

علي الطنطاوي / وساوس الشخص المتدين .

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله سؤال عن مشكلة ما تعرض الا للشباب المتدلين. هي مسألة هالوساوس هل يشعرون بها؟ هذه الوساوس يخاف كثير منها على ايمانهم بعضهم يخشى ان ينطق بها وان يعبر عنها. اقول لهم انا الان مطمئنا لا تخافوا منها - 00:00:00
لامرين اولا رينا لا يؤخذ علينا. يعني ربنا ما يؤخذ على وساوس كنا صلحناها تطلع بتسلل ايش اعمل. واذا المخرج قاعد لي بالمرصاد انتزعت هي تعا صلحها من هون او من - 00:01:00

فاستشفع بكم اليه ان تدافعوا عنى. ما بدننا نتصلح. نعم. الوساوس هاي. هادي نتيجة من الایمان. غير المؤمن ما يشعر بها. بتعرفوا مثلا مثالا مثل طيار يشكو من يعني جوية او اشياء تقع له بالطبقات العليا من الهواء. هذا قاعد على الارض ما يحس بها ولا يعرفها -

00:01:20

بعض الناس اليوم ربنا شبههم بالانعام. قال انهم الا الا كالانعام. شو معنى كالانعام؟ الانعام شو بتعمل؟ اذا جاعت تطلب الطعام. واذا جاء وقت يعني الزواج يفتتش الذكر عن الانثى. واذا نعس استلقى على الارض فنام. عنده غير شي؟ ما عنده فكر يفكر - 00:01:50
من الذي تعري الظاء والوساوس؟ هل يفكر؟ والمفكرون ايضا على قسمين منهم من يفكر بالامور الارضية يفكر بتجارة بالتجارة بجمع المال حتى بالمشكلات العلمية في العلوم الارضية بالفيزياء وبالكيمياء وبالجغرافيا وبطبقات الارض وبين الاشياء هذه. هذه ايضا كلها متصلة بالارض. اما المؤمن هل - 00:02:20
ارتفاع عن العالم المادي ويحاول العقل ما عنده طاقة ان يخوض فيها ما عنده طاقة. العقل ماشي هنا في ظلام. از ان لم يكن عنده نور يهتدى به بيضيع. والنور - 00:02:50

والشرع. ولذلك ربنا ما يؤاخذ عليها. امر تاني لكي وقعت للصحابة. لا تخافوا منها. هذه وقعت لصاحبة رسول عليه الصلوة والسلام
وهم خلاصة البشرية وهم يعني ارقي جيل من اجيال - 00:03:09

يأتي حوله يوم حوله الف شيطان - 00:03:49
بالصلوة. شو بساوي ؟ هلأ كل واحد منا عندما يقوم بالصلوة العوام بيقولوا في مصر بيركبوا الف عفريت. هاي في حالة غضب. لأنها
احفظ انه ما في منها خطر ان يتعدونوا بالله وان يبعدوا انفسهم عنها. بقى ازا عاشرت - 00:03:29
الانسانية الصحابة حقيقة هؤلاء وقعت لهم الوساوس وشكوا امرها الى رسول الله عليه الصلاة والسلام بين لهم معنى الحديث ولا

ليصرفوه عن صلالته. شو وزيفة ابليس؟ لك ابليس شو وزيفته؟ ابليس ملعون لعنة صفاوية عليه صاحب اللعنة على وزن انه صاحب كزا وصاحب كزا من الفاظ التعظيم في الدنيا. هذا صاحب اللعنة. اخرج ابانا - 00:04:05

بني ادم له قرین من من الجن بلازموا القرينة اللي يقتربن به. هذا القرین والقرينة في الاصل الناقutan تربطان بحبل واحد قال ابن كلثوم متى نعقد قرينتنا باخري تجز الحبل او تقصر القرينة. تقصر يعني من وقص مثل - 00:04:46

اب حنفية ابه حنفية كا: اماماً وفقها عظيمها معه وف صاحب اقدم المذاهب الاربعة - 00:05:10

امام اقدم المذاهب الاربعة جاءه واحد مرة كان يسألونه بكل شغفه. قال له انه انا كنت مع قافلة فربنا في مكان فخفت على نقودي

حفرت تحت المخدة المحتل موضع رأسي نايم فيه ودفنه. تاني يوم نسياه. يا ابا حنيفة ادرك ابو - 00:05:33

اني فشلته يروح يفتتش عن الفلوس الضائعة او ان يفتني بالامور الشرعية. مع ذلك دله على الطريق. قال له شوف ارجع الى الله وصلي الليلة مائة ركعة. ان صليت مائة ركعة ربنا يهديك ان شاء الله الى موضعها. راح هادا. ارجع تاني يوم - 00:05:57

قال له صليت مية ركعة؟ قال له لأ. قال ليش ؟ قال له لما وصلت ثلاثة وعشرين تذكرتها. يجي تذكرها. لانه ابليس قال له لقد علمت ان الشيطان لم يكن ليدعك تصلي مائة ركعة. ما برضي. هاي صارت اصعب عليه. اختار ابليس - 00:06:17

اهون الشررين عليه انه يخليه يعمل الحسنة ويفوز بها لثلا يكتسب يعني ما هو اكبر منها. اذا شو بنعمل في الصلاة؟ الشرع هدانا الي اول شي انتبهوا من اراد ان تصفو له صلاته. اعطيه انا هنا يعني قواعد عامة - 00:06:37

يعني ادوية عامة مثل اللي بيعطي الطبيب ادوية مقوية. مو تصلح لكل مرض. اول شي الشواغل الان اقضها الحاجات الانية اقضها والشواغل الانية. اتممها وانصرف عنها قبل ان تبدأ شو الشواهد ان يجوعا جوعان وحضر الطعام؟ اكل ولا اصلي؟ لا اصلي اكل. كل ليش - 00:07:02

لانه اذا قمت الى الصلاة ستفق في الصلاة جسمك وروحك وعقلك بالطعام. ربنا لا ينظر الى الصور بل ينظر الى القلوب. اذا كول اولا. عبدالله بن عمر كان يتبع رسول الله عليه الصلاة - 00:07:32

والسلام حتى في الامور العادية شو ليس بيليس مثله ؟ لما دخل الكعبة قال وبين صلي؟ قال وانا قال الجوف يعني يعمل مثل متمسك بالسفن معروف بين الصحابة حتى ما هو سفن نوعين. في سفن يعني اعمال الرسول او نصلي عليه - 00:07:52

في نوع قرب الى الله يعمله الرسول على انه عبادة. وفي شيء يعمله على انه طبع وجبلة. مسلا الرسول لما قدموا الضب ما اكل. قال له خاد من الولد حرام؟ قال لا. بس انا مش متعود عليه. معنى الكلام ما اجده بارض قومي - 00:08:12

نفسى تعافي. ما دام مو حرام معناته السمح له بقتله اخده خالد واكله له. كنت انا راكب مرة في الرياض. انا درست هنا في في الرياض اول سنة جاءت الاخيرة سنة الف وتلائمية وتلائمة وثمانين. كان في سيارات هيكل تنقل الناس داخل البلد - 00:08:32

لكن يركب فيها عدد. راكب جنب السائق واحد معه ضب. السائق يعني اه عسفت نفسه ما حبوا. هادا قالوا لا طيب. تبين لي بانه مو كل العرب يأكلون الضب. بعضهم يأكله وبعضهم تنفر نفسه منه - 00:08:52

الحاصل عبد الله ابن عمر رغم تممسكه بالسنة كم مرة عم يأكل وسمع المؤذن واقيمت الصلاة اكمل طعامه لانه هيكل السنة. لكن مو معنى هذا انه واحد كل يوم يحدد وقت الغدا عند - 00:09:12

الضهر وبقول لك يا اخي هيكل السنة انا عم اكل. لا كلمة على الهاشم عندما تحددون وقلت هذا قبل الان نصح به برنامج الدروس في المدرسة او واقات الدوام بالوظيفة وفتح المحلات في التجارة وموعد المباراة وموعد الحفلة وموعد كل هالامور هذه عندما نحدد مواقيتها - 00:09:32

ننظر للصلاة اولا فلا يجعلها يعني تأتي في وقت الصلاة. الصلاة قبل كل شيء اول شيء من اراد الخشوع الشواغل الانية عكس الطعام اذا واحد مضطر ان يخرج الحمام هادي كمان حاجة طبيعية روح ادخل - 00:09:58

في الحمام وتوضأ من جديد وتعال صلي. اذا الشيء مستعجل يشغل ذهنك قم به. بعدين عندما تقف ليش بتقول الله اكبر؟ لاماذا نقول الله اكبر عند كل حركة من حركات الصلاة لعل من شملة مقاصدها - 00:10:18

انه كل ما جاء الشيطان يووسوس اليك وانت في الصلاة بيقول لك ولك يا عمي استعجل. في عندك ضيف كبير جدا القراءة قل له الله اكبر مهمها كان. عندك شغله كبيرة ربح كبير. اي امر مهمها اكبر من امور الدنيا. واذا قلت الله اكبر - 00:10:41

تشعر نفسك بانك انت في عمل اكبر واهم من هذا. ما دام هذا اهم وكبير واكبر تصبح معه الامور الاخرى كلها تصغر معه الامور الاخرى كلها. بعد ذلك هلا انت بالصلاحة لها جسد - 00:11:03

ولها روح جسدها القيام والقعود والركوع والسجود والتلاوة لتقرأها. وروحها الخشوع وحضور القلب مع الله. فعندما تبدأ بالقراءة بتقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على على نعم الله عليه؟ ولك لا تعد ولا تحصى. وان تعددوا نعمة الله لا

تحصوها. تذكرون - 00:11:23

مرة لو انتم الان على مائدة الافطار انقطع الكهرباء. واظلم المكان بيجي واحد بمد يده هيئ بيجي صار عوجة الكبريت هنا لها قيمة. تصطدم يده بكاسة مثل هاي بتتكب او بانية الطعام او ينضرب واحد بالثاني يعني صارت مشكلة في البيت كلها ويمكن وقع اذا -

00:11:53

توقف على عوجة كهربايا لما فقدها. عرفت قيمتها. طيب ليش لما كان عودة الكهرباء عودة كبريت عفوا. ليش لما كان عودتي الكبريت او نور ما قدرت هالنعمه يعني السؤال انت في الصلاة. طبعا هاي مو تصرف بهاي كلها تمر مرا سريعا - 00:12:20
عندما تقول الحمد لله رب العالمين تمر على الذهن بسرعة واسرع شي في الدنيا مو الضوء ضوء تلائمية الف كيلو في الساعة في الثانية لكن الفكر بيننتقل بالثانية مليون كيلو متر. مليون سنة بالثانية - 00:12:40

الواحدة تكون عم عم يتصور عم يفكر بادم وخلق ادم فيفكرب يوم القيمة. كم بينهما اسرع شي الفكر فتبوء تمر هي على ذهنك مرا سريعا. تذكر نعم الله عليك. ونحن لا نذكر النعم الا عند فقدتها. هلا واحد لك بشعوا ضرسه - 00:13:00
بقول اه. لو ما بدبي من الدنيا الا ان يسكن هالوجع. صحيح ولا لأ ؟ تكون يصيبه الصداع. بياخذ حبوب مسكنة وحبوب قوية. انا عندي مسكنات للصداع. كثيرة جدا باخد من هاي اللي اقوى منها. طيب - 00:13:20

عندما يصاب الصداع اهم ما نريد من الدنيا الا ان يزول. طيب الان ما انت ما في وجع براشك ولا بضرسك لماذا لا تقدر النعمه؟ اذا واحد ما اتولد من اولادي بقول يا ربيت زهب مالي كله وشي وبقي لي هالولد. ولد الان الولد باع - 00:13:40
الك والنعمة قائمه. لماذا لا تذكرها الا عند فقدتها؟ فالخلاصة لما نقوم الصلاة بنقول الحمد لله بسرعة النعم اللي لا تعد ولا تحصى ويكون الحمد من قراره القلب. رب العالمين عم نحمد مين - 00:14:00

العالمين العوالم كلها هذه من ربها؟ من خلقها؟ من اوجدها؟ من يحفظها؟ واحد هو رب العالمين هو الذي يستحق الحمد كل الابطال هذه يعني منه. ففكر بهاي. اذا نقول الرحمن - 00:14:22

الرحيم. اتصور رحمة الله واطمع في مغفرته وارجو جنته. كله بسرعة ما تمر بالذات. يا بقول مالك يوم اليوم الصعب. يوم يسأل انسان عن كل دقة من وقته. تعال انت بلغت سن التكليف - 00:14:42
الساعة تسعه من يوم خمسه في رجب. تعا قدم حساب. عن كل دقة امضيتها. امر صعب. فعند المسلمين يقوم بين الخوف والرجاء.
انتهى الوقت بالغد كمان. بحكي في الموضوع كلمة. يعني اقول كلمة ان شاء الله يعني هاي رشيتها. ووصفة طيبة - 00:15:02
لتقليل الوساوس في الصلاة بقدر الامكان. ان شاء الله الى الغد السلام عليكم ورحمة الله - 00:15:22